الجبروت وبعد فليحط علما ان هذا الملابس وقع على احسن
الاحوال واكلها وفيه عنايه ربانيه وشعاية الهيه
وصورته على سبيل الجمله ان الامير طلب الوافقه
وطلب السيف والبغله وطلب الصالحين لا امان والحط
وطلب بهما فامتنعنا من ذلك كله وقلنا اما السيف
والبغله فلا باس بهما لا امان الامير على نفسه وهذا
مشروط بوصوله الينا قبل طلوع الشمس او قلنا عند
طلوع الشمس هذا معنى كلامنا او بعضه ثم كررنا الكلام
وقلنا ان تاخر الامير عن هذا الوقت بطل الكلام
ولا امان وهذا الكلام في ملا من الناس على باب
الخيمه وفي الحضره ساده وقضاه وفقها وامرا ومشايخ
وخدم منا ومنهم وساروا على هذا فطلعت الشمس
ولم يات الامير فامرنا الى الامير رسولين اخرين
بانا نحب رجوع البغله والسيف وان الكلام قد بطل
فلم يكن جواب ذلك بعد وصول الرسولين الي صنعا
وكلامهما وابلاغها الرسالة الا الخروج الامير
الى باب اليمن فسرنا في لقا يجولها (?) وافقنا طلبه
كلاما مضمونه انه ياخذ منا الاكيد في امانه

فوعدنا

فوعدناه بالكلام الى المحطه ثم سرنا وكان خروجه
على تسليم شرع فلما وصلنا الى المحطه طلبناه حقيقه
التسليم فوجدنا ان هذا الليس الا على سبيل الجهل
وانهم غير واقفين في شرع اعني الخدم الذين يلحقون منا
الا انهما نهض المحطه فقط وبيننا وبين هذا الامير
اشيا قد وضعها لنا فطلبنا شيا منها وارسلنا اليه
السيد عز الدين محمد بن يحيى بن الطبيب فامتنع اشد
الامتناع فلما كانت الحال هذه ناظرنا انفسنا في
ترك الامير ورجوعه فلم نجد منه وجها لنا فيما بيننا
وبين الله تعالى فاقتضى النظر الشرعي والتكليف
الذي يلحق المناخ السياسي لزم الامير فلزم الامير على
هذه الصوله وقضيته اوضح من شمس النهار ولكن
لا يراها الا اهل الابصار فاما من نظر بعين السخط في
السخط وحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله
فهو من الذين هم في مكان سحيق بهيم في الحمق والتيه
على غير طريق الى ان قال عليه السلام وهذا من جمله
العنا العظيم ان يكون الانسان فيما هو فيه من النظر

Copyright © King Saud University